مشروع «الميناء» يطلق المرحلة الثانية من أعمال تأهيل الرصيف الشرقي

الأشغال: الأعمال تنفذ ليلا لتفادي تعطيل حركة السفن

(المحرر/أمنون م. الكيلاني)

رام الجمر/ميناء الغروب – أعلنت سلطة الموانئ الوطنية أن المرحلة الثانية من مشروع تأهيل الرصيف الشرقي بدأت فعليا الأسبوع الماضي، وتشمل إعادة تبليط ٤٢٠ مترا من الرصيف وتركيب شبكة إنارة جديدة وخطوط مياه للسفن. وقدرت الكلفة الإجمالية بنحو ١٨ مليون دينار، وتنفذ الأعمال على مراحل لتفادي تعطيل حركة السفن التجارية.

وقال مدير المشروع المهندس سامر أبو الرب إن العمل يجري ليلا بالكامل تقريبا، مع إغلاق أجزاء من الرصيف لساعات محدودة فقط، وإن الفرق تعمل بنظام ورديتين لضمان عدم تأخير السفن المحملة بالبضائع. وأضاف أن الشركة المنفذة ملزمة بتسليم المرحلة الأولى قبل نهاية آذار المقبل، وأن أي تأخير سيعرض الشركة لغرامات مالية وفق العقد الموقع مع الوزارة.

من جهة أخرى، أكد مدير ميناء الغروب أن الحركة في الميناء لم تتأثر كثيرا خلال الأشهر الماضية رغم الأعمال، إذ انخفض عدد السفن الوافدة بنسبة ١٢ بالمئة فقط مقارنة بالعام الماضي. وأضاف أن الميناء خصص مواقف بديلة للسفن الصغيرة قرب الحاجز الجنوبي، وأن رسوم الإرساء لن ترفع خلال فترة الأعمال.

(المحرر/أمنون م. الكيلاني)

رام الجمر/ميناء الغروب – أعلنت سلطة الموانئ الوطنية أن المرحلة الثانية من مشروع تأهيل الرصيف الشرقي بدأت فعليا الأسبوع الماضي، وتشمل إعادة تبليط ٤٢٠ مترا من الرصيف وتركيب شبكة إنارة جديدة وخطوط مياه للسفن. وقدرت الكلفة الإجمالية بنحو ١٨ مليون دينار، وتنفذ الأعمال على مراحل لتفادي تعطيل حركة السفن التجارية. وأوضح مدير المشروع المهندس سامر أبو الرب أن العمل يجري ليلا بالكامل تقريبا، مع إغلاق أجزاء من الرصيف لساعات محدودة فقط، وأن الفرق تعمل بنظام ورديتين لضمان عدم تأخير السفن المحملة بالبضائع. وأضاف أن الشركة المنفذة ملزمة بتسليم المرحلة الأولى قبل نهاية آذار المقبل، وأن أي تأخير سيعرض الشركة لغرامات مالية وفق العقد الموقع مع الوزارة.

من جهة أخرى، أكد مدير ميناء الغروب أن الحركة في الميناء لم تتأثر كثيرا خلال الأشهر الماضية رغم الأعمال، إذ انخفض عدد السفن الوافدة بنسبة ١٢ بالمئة فقط مقارنة بالعام الماضي. وأضاف أن الميناء خصص مواقف بديلة للسفن الصغيرة قرب الحاجز الجنوبي، وأن رسوم الإرساء لن ترفع خلال فترة الأعمال.

مقال · العمل من وطنه مع وطنه سهام العمايرة تمنّت و وعدت نفسي المستحيل

(المحرر/أمنون م. الكيلاني)

منذ سنة ونصف تقريبا، وجدت سهام العمايرة نفسها أمام سؤال بسيط في ظاهره ثقيل في معناه: هل يمكن أن تعمل من وطنها دون أن تغادر بيتها؟ اليوم، تعمل سهام مصممة جرافيك مستقلة مع عشرين عميلا موزعين بين الأردن والخليج وأوروبا، وتقول إن الفكرة لم تكن ترفا بقدر ما كانت ضرورة فرضتها ظروف عائلتها بعد أن اضطرت إلى ترك وظيفتها في مدينة أخرى لرعاية والدتها المريضة.

(المحرر/أمنون م. الكيلاني)

تبدأ يومها عادة بعد الثامنة بقليل، بعد أن توصل ابنتها إلى المدرسة وتغادر البيت مع زوجها. تجلس إلى طاولة في غرفة الجلوس وتفتح حاسوبها وهاتفها في الوقت نفسه. تقول إن هذا الفصل بين المكان والعمل هو الشرط الوحيد الذي وضعته لنفسها حتى لا تتحول الشقة كلها إلى مكتب مفتوح لا يغلق أبدا. وتضيف أن الجيران اعتادوا رؤيتها تخرج كل صباح كأنها ذاهبة إلى عمل، وهو أمر يريحها لأنه يمنحها شعورا بالروتين الذي تفتقده.

(المحرر/أمنون م. الكيلاني)

أكبر تحد واجهته كان الثقة. فالعملاء يريدون رؤية مكتب وطاولات واجتماعات، وهي لا تملك شيئا من ذلك. لجأت إلى تأجير قاعة اجتماعات ساعتين في الشهر عبر تطبيق إلكتروني، وبدأت تدعو عملاءها إلى زيارتها هناك كأنها تزورهم في مقر شركتها. بعد ستة أشهر، قالت إحدى عميلاتها إنها لم تكن تعرف أصلا أنها تعمل من البيت، وهو ما اعتبرته سهام دليلا على أن الجودة وحدها تكفي حين تكون الثقة قائمة.

(المحرر/أمنون م. الكيلاني)

الأطفال كان الاختبار الثاني. في البداية حاولت العمل أثناء نومهم، فانتهى الأمر بأخطاء كثيرة واضطرت إلى إعادة كل شيء مرتين. الآن وضعت جدولا واضحا: ساعتان صباحا وساعتان بعد الظهر، وباقي الوقت للعائلة. تقول إن الأسبوع الذي سافرت فيه زوجها لحضور دورة عمل كان الأصعب، لكنه أثبت لها أنها قادرة على الصمود وحدها إذا اضطرت إلى ذلك.

(المحرر/أمنون م. الكيلاني)

الأسعار كانت سؤالا آخر. في البداية كانت تخشى أن تبالغ فتخسر عملاء أو تنخفض فتظلم نفسها. اليوم تعتمد على قائمة أسعار واضحة ترسلها لكل عميل قبل بدء العمل، وهي قائمة تراجعت مرتين منذ بدايتها. تقول إن العميل الذي يعرف ما يدفع ويعرف ما يحصل عليه هو عميل يعود، وإن العلاقة التي بنتها على الثقة أصبحت أهم من أي إعلان.

(المحرر/أمنون م. الكيلاني)

سهام تعمل الآن على تطوير خدمة جديدة لمساعدة نساء أخريات في بدء أعمالهن من البيت، وتقول إنها لا تريد أن تكون نموذجا يُقلَّد بقدر ما تريد أن تكون دليلا على أن الخطوة ممكنة حتى في أصغر مدينة وأضيق غرفة. وتختم بأن النجاح لا يقاس بعدد الساعات بقدر ما يقاس بقدرتها على أن تقول لابنتها إن أمها تعمل وتربح وتبقى في البيت في الوقت نفسه